سياسيون لـ«الميثاق»:

نراهن على دور روسيا لوقف العدوان

أكد سياسيون أن الشعب اليمني يتطلع إلى أن تقوم روسيا الاتحادية بدور فاعل لوقف العدوان البربري السعودي والذي يتعرض له الشعب اليمني منذ عشرة أشهر والحصار الجائر.. لاسيما بعد أن انكشف سوء نوايا أطراف الرياض في حوار سويسرا الشهر الماضي.

وقالوا في تصريحات لـ«الميثاق»: إن الجميع ينتظر من روسيا كدولة عظمى وبحكم سياستها المنتصرة لحقوق الشعوب المظلومة أن تتبنى قراراً دولياً لوقف العدوان.

مؤكدين على أهمية دور روسيا في هذه المرحلة التاريخية المهمة.. مباركين في ذات الوقت الجهود التي تبذلها قيادة المؤتمر الشعبي العام مع الأصدقاء الروس وغيرهم لوقف العدوان على شعبنا.

الى التفاصيل:

استطلاع / عبدالكريم المدي

■ قال الشيخ محمدعبده مراد- رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في محافظة ريمة: أعتقد أن السعودية لاتريد إيقاف عدوانها على اليمن لأنها لم تحقق أي انتصارات عسكرية حقيقية على الأرض سوى انتصارات اعلامية وهمية عكس ماكانت تتوقع وهذا واضح من خلال عملية تمديد الحوار عدة مرات على أمل أن تخترق الجبهة الداخلية الصلبة، وتحقق شيئاً ملموساً على الأرض يستر عوراتها المكشوفة، إلا أن الجبهة وبفضل من الله وعزيمة الرجال من أبطال الجيش واللجان الشعبية قد لقنوا ويلقنون السعودية وحلفاء العدوان دروساً قاسية في القتال رغم الامكانات الضخمة العسكرية والبشرية والمادية التي يمتلكها العدوان مقارنة بالامكانات البسيطة لدى الجيش واللجان .

وأضاف مراد: أما يتعلق بممارسة روسيا والصين ضغوطات لحل الأزمة فهذا في اعتقادي وارد وما يتم العمل عليه والتباحث فيه مع الأصدقاء الروس وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية، وميثاق الأمم المتحدة ومعطيات الميدان، ولعل دعوة الزعيم علي عبدالله صالح لروسيا خلال لقائه مع السفير الروسي الاسبوع الماضي وكذا الزيارة الأخيرة للأستاذ عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر، تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أنه يعول على روسيا أن تتبنى هذا الدور استشعاراً منها لمسؤوليتها الأخلاقية والسياسية في الساحة الدولية والانتصار لقيم الإنسانية ولحقوق الشعوب المظلومة، وفي ظني إن موسكو ستحسم أمرها في هذا الشأن في الفترة القليلة القادمة، وستتخذ موقفاً واضحاً تضع بموجبه حلولا سياسة عاجلة للحرب في اليمن هذا من جهة، ومن جهة أخرى تضع حدا للتدخل السعودي في شؤون اليمن، ولعل هذا الموقف الروسي المعهود من الدولة العظمى، هو ما يتطلع إليه الشعب اليمني، الذي يحدوه الأمل في قيام روسيا بعمل كل ما من شأنه أن يوقف الحرب ورفع الحصار البري والبحري والجوي على شعبنا.. واستطرد قائلاً إن فترة عشرة أشهر من حرب غاشمة على بلادنا استخدمت فيها السعودية وحلفاؤها كل الوسائل الممكنة وكل أنواع الأسلحة الحديثة قد اكدت للعالم أجمع أن المنتصر في هذه المعركة هو الشعب اليمني العظيم الذي ستنحاز له بكل تأكيد دول تحترم نفسها ومكانتها وحضورها التاريخي في اليمن والمنطقة والساحة الدولية من خلال علاقات طيبة ومحترمة كروسيا التي ننتظر منها تحركا عاجلا في مجلس الأمن لاستصدار قرار يلغي القرار رقم (2216) ورفع الحصار ومحاسبة السعودية وحلفائها على الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب اليمني والإنسانية.

■ أما الأستاذ ياسر اليماني فقد قال: مُنيت المباحثات في (جنيف1) و(جنيف2) وغيرها بفشل واضح بسبب التدخل السعودي والعدوان المباشر على بلادنا والتي أثبتت الأيام أنه لن يكون هناك حل بوجود السعودية التي تتحكم وبصورة مطلقة بوفد المرتزقة من حكومة الفار هادي.. مؤكداً على ضرورة أن يكون هناك دور لروسيا لما تحظى به من ثقة وحضور وعلاقات ممتازة مع الشعب اليمني تمتد لسنوات طويلة، وكانت علاقة احترام متبادل وثقة وليس علاقة تابع بمتبوع.. وتابع ياسر اليماني حديثه قائلاً: إن روسيا الاتحادية اليوم تدرك خطورة الوضع وتدرك معنى أن تتبنى هي حلاً سياسياً يتم بموجبه استصدار قرار أممي يقضي بوقف العدوان السعودي والحصار والاقتتال الداخلي وقطع الطريق أمام المنطقة والسعودية تنفذ أجندتها .

روسيا تدرك خطورة داعش في اليمن ولن تظل متفرجة

سيكون لروسيا في اليمن موقف مماثل لموقفها في سوريا

تحرك روسي مرتقب لحل الأزمة اليمنية

■ من جانبه تحدث المحامي والسياسي الدكتور مقبل حيدرة قائلا: اليمنيون بشكل عام دعاة سلام ويرحبون بأي حوار لكن يجب أن يكون مع العدو السعودي ومشروطاً بإيقاف العدوان وانهاء الحصار وبرعاية اممية وفي ارض محايدة، مثلما تفضل ووضع النقاط على الحروف الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية السابق، رئيس المؤتمر الشعبي العام- وهذا مطلب شعبي وحق قانوني وليس حوارا بالوكالة بواسطة عناصر المرتزقة المتواجدين في الرياض، إلا في حال قبول السعودية بتفويضهم ممثلين عنها برئاسة وزير خارجيتها، أما الحوار مع هؤلاء كيمنيين فله مسار آخر فاليمني الحقيقي عليه أولاً أن يحدد موقفه من العدوان على بلده ومغادرة ارض الدولة المعتدية كي يستعيد قراره وضميره وارادته المسلوبة.

منوهاً الى أن الحوار مع هادي وعملاء الرياض يعني التسليم لهم بشرعية الفار، وبالتالي فان السعودية ستكون خارج المسؤولية ونكون بهذا المسار قد قدمنا لها أكبر هدية مجانية وسهلنا لسماسرة المنظمات الدولية مهمتهم في خدمة السعودية بل إن حواراً كهذا ستحقق السعودية من ورائه مالم تستطع أن تحققه في عدوانها.

مشدداً على أن أي دور روسي وصيني مهم جداً ومطلوب بصورة كبيرة خصوصاً ونحن بحاجة له في هذه الظروف وغيرها، سيما وأن هاتين الدولتين قادرتان على لعب أدوار مؤثرة ورئيسة في مسائل كهذه في مجلس الأمن، داعياً الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان الى الصمود لأنه في كل الأحوال مطلوب منا جميعاً الصبر والحكمة وتعزيز والوحدة الوطنية الداخلية التي تتحطم أمامها كل المؤامرات، كما لابد من الاستشارات القانونية وعدم اكتفاء كل طرف بتقديراته في امور تتعلق بمصير ومستقبل امة مهما كانت مهاراته، فاليمن ملك الجميع والخسائر الباهظة والمعاناة وصلت الى كل بيت وعلى الجميع ان يكونوا عند مستوى التضحيات والصمود الشعبي.

وقال الدكتور حيدره: أن روسيا أو الصين أو أي دولة في العالم تعتمد في سياستها وعلاقتها بالآخرين على جملة من المعايير على رأسها المصالح الاقتصادية والسياسية والجيوسياسية.. واليمن - كما هو معروف - تمثل احدى الدول التي تعد سوقاً كبيرة ومهمة وما من شك ان الدول الصناعية كروسيا وغيرها تتسابق في الحفاظ على وجودها وتعزيز علاقتها بهذه السوق التي ينبغي أن تكون مستقرة، سيما وان سكان اليمن يمثلون نحو 50% من سكان شبه الجزيرة العربية، وبالتالي فمن غير المعقول أن تتخلى عنه هذه الدول من جهة ومن جهة اخرى فإن اليمن يحتل موقعاً جغرافياً مهماً وتمر عبره اهم خطوط الملاحة في العالم وله اهمية بالغة من الناحية الاقتصادية والامنية العالمية ولا نبالغ ان قلنا ان أهميته لا تقل عن أهمية الثروة النفطية الخليجية.

واختتم الحقوقي الدكتور مقبل حيدرة حديثه قائلاً: لابد من ملء الفراغ السياسي وتشكيل مؤسسات سيادية تحكم البلد مثل بقية دول العالم واقناع الاصدقاء الروس وغيرهم بقدرتنا على ذلك وتماسكنا، وتشجيعهم لتبني خيار الانحياز للشعب اليمني والتدخل لوقف العدوان ورفع الحصار.

داعش والربيع العبري

سلوى المتوكل

< ما كان للاحتلال الغربي أن يعود الى أراضينا العربية بكل هذه الوحشية والدمار بعد أن قدم أجدادنا أرواحهم ودماءهم في مواجهة هذا الاحتلال وإخراجه من البلدان العربية وظلت أراضينا في مختلف الأقطار تنعم وتحتفل بالأمن ردحاً من الزمن، وكان من أعظم انجازات تضحيات الأجداد وصمودهم في مواجهة المحتل بناء الجيوش العربية في هذا القطر أو ذاك خلال تلك الفترة الماضية، كان الجيش يعتبر أعظم وأجل الإنجازات لأنه يحمي ويدافع ويصد الغزاة والطامعين، وكانت الاحتفالات الوطنية لكل بلد تجسد ذلك المنجز الوطني العملاق، لأن أكثر الدروس والعبر من التاريخ هي كيف نحافظ على أراضينا وسيادتنا، لكن الغزاة يعيدوننا الى تلك المآسي والحياة المؤلمة من خلال تمزيق الجيوش وتفكيك وحدة الصف وإلا لما استطاعوا أن يصلوا الى شواطئ ليبيا وسوريا وعدن في وقتنا الراهن .

أما بالنسبة لنا في اليمن وفي سوريا ما كان الأمر يصل بنا الى هذه الدرجة إلا بعد أن تمكن الغزاة عبر مرتزقتهم من إضعاف الأنظمة الحاكمة من خلال ربيعهم العبري التآمري والتدميري لقوانا الحاكمة، في حين أنهم منذ بداية العام 2011م اعتبر المرتزقة أن سيادة البلد وأمنه واستقلاله ومواصلة التنمية والتعليم فساد فخرجوا لمحاربته، وللأسف إنقاد اليهم العوام من أبناء البلدان العربية رغم أن الكثير منهم على درجة كبيرة من العلم والثقافة إلا أن الخدعة انطلت عليهم وأصبحوا مشاركين في تدمير أوطانهم، وبذلك يتضح أن الربيع العبري ما هو إلا أداة فاعلة في إسقاط الأنظمة السياسية والبلدان بدليل الواقع الأليم في سوريا وليبيا وإلا لما استطاع الذراع الآخر للحرب العالمية الثالثة «داعش» الظهور على مسرح الحياة بأعماله التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً في الوحشية والاجرام، وهذه الأداة أي داعش استطاعت الظهور بعد إضعاف الأنظمة الوطنية وتفكيك الجيوش العربية خاصة في بلدنا على يد الفار هادي وعمليات الاغتيالات المتواصلة والمتكررة ضد أنبل الرجال في الجيش اليمني وكان ذلك يتم بغض الطرف من قبل العميل هادي بل وبتدبير كبير منه.. وكلمة داعش تعيدنا جميعاً للوحشية التترية التي أحدثت الدمار والقتل والذبح في أواخر القرون الوسطى، لكن المستعمر اليوم يستخدم داعش في الذبح والتقطيع حتى يعود من خلالها للهيمنة من خلال تحالفات واتفاقات ظاهرها محاربة الارهاب وداعش وباطن الامر هو صورة أخرى للاحتلال والسيطرة، وبهذا تكون محاربة داعش من قبل دول التحالف لا تقل صفاقة عما كان بالأمس مثل اتفاقيات سايكس بيكو وغيرها، فجميعها تؤدي للاحتلال والهيمنة الغربية وإخضاع العرب للسلب والنهب وتوسيع دائرة الصراع الطائفي والمذهبي وإنهاك الجميع حتى لا يقف أحد منا في وجه الغطرسة الغربية.. لكن هيهات حتى ونحن نعيش كل هذه الأوضاع الموجعة والمؤلمة بعد ربيعهم العبري وأداتهم آلة القصف والتدمير داعش التي تقوم بالأعمال الاجرامية في عدن وحضرموت وفقاً للمخطط الذي رسمه آل سعود والفار هادي وتحت وطأة النيران التي تحرق كل المنجزات وتقتل الاطفال والنساء على مدى عشرة أشهر.. هذا يحدث بدعم وتواطؤ من مجلس الأمن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة التي تأسست من أجل الحفاظ على مصالح الدول العظمى كأمريكا وبريطانيا على حساب الشعوب العربية ومقدراتها بدليل سكوت هذه المنظمة والمجلس عن جرائم آل سعود في حق شعبنا ومقدراتنا. تدَّعي الأمم المتحدة دعمها الحوار بين الأطراف السياسية اليمنية في جنيف، ولا يترتب على ذلك إلا الشروط التي تقوي وتزيد من غطرسة المعتدين على شعب العزة والكرامة.

وبرغم هذه الأحداث المؤلمة والتآمر اللاأخلاقي عربياً ودولياً وتجاهل الدمار الهائل الذي يتعرض له والحصار الشامل، يقف اليمنيون بصمود أذهل العالم معلنين أن بلدهم هي مقبرة للغزاة والطامعين ويسجلون في كل لحظة أروع الملاحم البطولية للجيش الذي أثبتت الأحداث أنه منجز تاريخي.. هذا الجيش الذي مارست القوى المتغطرسة ضده منذ العام 2011م المؤامرات والاغتيالات والهيكلة ورغم كل ذلك فهاهم ابطال الجيش الشرفاء في كل شبر من أرض الوطن يسطرون أروع البطولات دفاعاً عن اليمن وحريته واستقلاله.

حقاً أيها الزعيم نحن نعجز عن اعطائكم حقكم.. ونكتفي بتوجيه الشكر لكم أيها الزعيم الخالد علي عبدالله صالح.

موتوا بغيظكم

ثابت الحاشدي

إلى الدنبوع هادي: لو أراد الزعيم سحقك أنت وكل الهاربين معك ومن ساندهم .، لفعل ذلك بكل سهولة ويُسر . ولتدرك أيها الفار أن الزعيم ليس من خان أهله ووطنه وليس من باع شعبه وأرضه..

وليس من هرب بلباس النساء..

وليس الزعيم من طلب من مجلس الأمن فرض عقوبات على مواطنيهِ ووطنه..

وليس الزعيم من أمر بحماية عناصر القاعدة وعدم ملاحقتهم خاصةً بعد ذبح عشرات الجنود أمام الناس في حوطة سيئون..

وليس الزعيم من تنكر لمن احتضنه وسانده ووقف الى جانبه بعد مذبحة 13يناير 1986م في عدن..

وليس الزعيم من أمر بتفكيك جيش بلده وعطل منصات دفاعات جيشه ليساعد العدو على تدمير وطنه..

أيها الدنبوع.. اليمن : ستبقى موحدة الأرض والإنسان ولن تفلح مساعيكم في تفكيكها.

اليمن : ستبقى عصية على الأعداء أياً كانوا .

اليمن : فيها رجال لايهابون الموت ووقت ما يسمعون نداء الوطن سترونهم واقفين بشموخ لأنهم أبطال ينتمون ليمن الحكمة والإيمان .

أيها الدنبوع: لن يغفر لك الله ولا الشعب اليمني، وعليك أن تعلم أن أرض اليمن لفظتك وكل من معك، وكل من ساندك..

سيدرك سلمان أنه وقع في فخ الدنبوع الخائن ووثق برجل خائن، وسيأتي الوقت لترى مَنْ هم اليمنيون الذين قتلت اطفالهم ونساءهم.. دمرت أرضهم ومساكنهم ومنشآتهم ومدارسهم وجامعاتهم ومساجدهم وطرقهم ومزارعهم ولم يسلم حتى الأموات من ضرب طائراتكم .

فكم من الرجال والنساء والكهول والشباب والأطفال ماتو ودُفنوا تحت أنقاض منازلهم..

وكم من الأُسر تم تشريدها من منازلها بسبب عدوانكم ، وكم من الأرامل والثكالى والجرحى والمُشردين بسببكم ينئون ويدعون الله العدل وقلوبهم تنزف دماً.

أيها الدنبوع المُتهالك : سيظل العالم أجمع يلعن صمتكم وغضكم الطرف عن الاعتداء البربري الذي تقوده السعودية على اليمن وشعبها وستكونون مضرب مثل لأحقر العملاء والخونة في التاريخ.

أيها الدنبوع عليك أن تدرك أن: الزعيم صالح حفظه الله .. سيظل نبراساً يضيئ سماء اليمن واليمنيين وسيُخلد التأريخ اسمه بأحرف من ذهب..

فهو الرئيس اليمني الوحيد الذي أحبه الله فأحبهُ شعب اليمن ، بدليل نجاته من كل مؤامراتكم الدنيئة لقتله أكثر من مرة وبأكثر من طريقة وباءت محاولاتكم بالفشل..

الزعيم: لم يَخُنْ شعبه ولم يَبِعْ وطنه ولم يسلّم مواطناً يمنياً لأي بلد..

الزعيم رمز وطني يفتخر به كل يمني.. فموتوا بغيظكم أيها العملاء والمرتزقة والخونة .

هيستيريا العدوان

محمد عبده سفيان

< للشهر العاشر على التوالي تواصل مملكة آل سعود وحلفاؤها من أنظمة الشر العربي العدوان البربري الغاشم وفرض الحصار الجوي والبري والبحري الجائر على وطننا وشعبنا اليمني الصامد صمود جبال اليمن الشماء (نقم، وعيبان، وعطان، وصبر وردفان وشمسان ومكيراس وصرواح والعمري في باب المندب).. صمود أذهل العالم وحير المحللين السياسيين والعسكريين.

مملكة آل سعود رغم ما لديها من الترسانة العسكرية الحديثة والمتطورة ورغم مشاركة « 17 » دولة في العدوان على الشعب اليمني ومن خلفها أمريكا وبريطانيا وفرنسا واسرائيل، ورغم الأموال الطائلة التي أنفقتها لشراء العملاء والمرتزقة من اليمنيين - للأسف- والمرتزقة العرب والأفارقة والأجانب «من السودان والمغرب والسنغال وكولومبيا وأمريكيين ومكسيكيين وفرنسيين وبريطانيين واستراليين» إلا أنها لم تستطع تحقيق المخطط الذي من أجله شكلت عاصفة «الجرم العربي» والتي حشدت لها عدداً مهولاً من الطائرات الحربية ومروحيات الأباتشي وطائرات بدون طيار والبوارج والزوارق الحربية والدبابات والمدرعات والمصفحات ومنظومات الصواريخ والمدافع والآليات ومختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة الحديثة والمتطورة وقوات بشرية هائلة، ورصدت لذلك المليارات واستأجرت القنوات الفضائية والصحف والمواقع الالكترونية والاعلاميين والصحفيين وأنشأت أيضاً عدداً من القنوات الفضائية والمواقع الالكترونية والصحف واستنسخت قنوات فضائية ومواقع الكترونية وصحفاً يمنية ووضعت كل ذلك لدعم عدوانها البربري الهمجي الغاشم على وطننا وشعبنا اليمني العظيم.

حاولت مملكة آل سعود على مدى الأشهر التسعة الماضية كسر إرادة الشعب اليمني وإجباره على الاستسلام ورفع الراية البيضاء ولكنها فشلت ووجدت نفسها تسقط في مستنقع لم تكن تتوقع أن تغرق فيه.

استخدمت كل أنواع الأسلحة الحديثة والمتطورة وحتى المحرمة دولياً.. ارتكبت جرائم حرب إبادة جماعية بحق المدنيين.. ودمرت كل البنى التحتية التنموية والخدمية والاقتصادية وفرضت حصاراً جوياً وبحرياً وبرياً على الشعب اليمني وأعلنت عبر ناطقها العسكري (العسيري) في بداية العدوان أن طائراتها دمرت القدرات العسكرية للجيش واللجان الشعبية كافة من طائرات ومطارات وموانئ ومعسكرات ومخازن سلاح ومنظومات الصواريخ والرادارات والدفاعات الجوية ومقرات القيادة والسيطرة وغرف العمليات ليس ذلك فحسب بل إنها اعلنت عن تشكيل ميليشيات أطلقت عليهم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وفتحت لهم معسكرات التدريب ودعمتهم بكل أنواع الاسلحة وصرفت لهم المبالغ المالية الطائلة ولكنها وجدت بعد تسعة أشهر أن كل ذلك لم يحقق النتيجة التي كانت تحلم بها في الشهر الأول ثم الاشهر الثلاثة الأولى، حيث تفاجأت بصمود اسطوري للجيش اليمني واللجان الشعبية في مختلف الجبهات وتكبيد قواتها ومرتزقتها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد في باب المندب وذوباب والوازعية والمسراخ والضباب والشريجة وكرش وحيفان والقبيطة ومكيراس والضالع وشبوة ومأرب والجوف.. وأمام غطرسة آل سعود اضطر ابطال الجيش واللجان الشعبية الى التوغل داخل أراضي ومدن جيزان وعسير ونجران ولقنوا جنودها ومرتزقتها دروساً قاسية في فنون الحرب والبطولة والتضحية دفاعاً عن الأرض والعرض، كما تفاجأ آل سعود بصواريخ سكود والقاهر 1 تدك قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط وقاعدة الملك فيصل العسكرية بعسير ومطار جيزان الاقليمي وقاعدة السليل وشركة (أرامكو) في جيزان، كما دكت معسكرات وتجمعات الغزاة والمرتزقة في مأرب والجوف وباب المندب وذوباب وكرش وقاعدة العند وألحقوا بهم الهزائم النكراء والخسائر الفادحة التي مُنيت بها مملكة آل سعود وحلفاؤها في العدوان جعلت قادتها يتصرفون بهيستيريا وجنون ويتضح ذلك من خلال القصف العشوائي المتواصل لطيرانهم الحربي وبوارجهم- وعلى مدار الساعة - على التجمعات السكانية ومنازل المواطنين في المدن والقرى على حدٍ سواء كردود أفعال انتقامية على الهزائم القاسية والخسائر الفادحة التي تكبدوها على يد أبطال الجيش واللجان الشعبية خلال الأشهر التسعة الماضية.

تلك الهزائم القاسية والخسائر الفادحة التي تكبدتها مملكة آل سعود وحلفاؤها أجبرت الملك سلمان على أن يعلن- الأربعاء- في مجلس الشورى السعودي أن الحل في اليمن سياسي وفق المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني.. فهل يرضخ؟!!